رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)236(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال المؤلف رحمه الله باب نفس الصور قال مجاهد رسولك هيئة فجرة صيحة وقال ابن عباس انه الزور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية. وقال حدثني عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني ابراهيم ابن - 00:00:02

لسعد عن ابن جهاد عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عنهما حدثاه ان ابا ابو هريرة رضي الله عنه قال رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود. وقال المسلم - 00:00:28

محمدا على العالمين. وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين. قال وغضب المسلم عند ذلك ولطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره - 00:00:48

فاخبره بما كان من امره وامر المسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعدون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش - 00:01:11

ولا ادري اكان موسى في من صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله فبها محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:31

اما بعد كل ما قال رحمه الله باب النفس في الصور اقول بذلك آآ نهاية الدنيا هذا يفرح فيه الملك واسرائيل سيموت من كان حيا الحياة الدنيا يحتوي الاولون والاخرون بالموت - 00:01:53

ويحيا الناس واتاني ان رمضان ان للموت ونظرة قيل ان هناك نفخة ثالثة وهي التي تكون قبل نفخة الموت هي التي في التي تليها ومن العلماء هي نفذ صور وآآ الذي ينفخ فيه بالملك - 00:02:28

فيخرج صوت الشديد الذي يفزع لا يهلك فيه موجودا في اعمال الدنيا ثم باخرى فيحيى الناس الاموال اولهم واخرهم ويبعثون قبورهم البخاري رحمه الله ثم ذكر هذه الترجمة اتى ببعض الاثار المتعلقة - 00:03:18

في الصورة والمراد به وانه في هيئة يرفق به في الاخير له فوز شديد وقيل قال مجاهد الصور كهيئة هيئة لدرجة فهي دي يعني هذا تفسير الامور يبلغوا هيئته فهيئة - 00:03:53

هو الذي اذا نفذ نفخ فيه جبريل حفل موطن جديد صيحة من جديدة يفزع به الناس ويغلبون ثم بعد ذلك عندما ينفخ فيه اخرى يحيون ويخرجون من قبورهم بانهم الى نصب - 00:04:30

كما جاء ذلك مبينا في الكتاب العزيز هجرة صيحة. وانما هي جزرة يعني صيحة. لبعض الكلمات اللي في القرآن يحمل وقال ابن عباس ان ابوه وقال ابن عباس الناقور الصور فاذا نقر في الناقور يعني اذا نفخ بالصور - 00:04:58

لكلمة فاذا نفر من ناقور فذلك يومئذ اليوم عسير يحصل ما يحصل فيه من الشدة وهنا تغيير الناقور بانه الصور وامر في الناقور يعني نفخ في الصور الواجب النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية. اه الراجفة والرادبة - 00:05:36

الراجل بين النقطة الاولى وغالبا الذي بلغت الورود ونفخت البعض او نبقا للموت قال حدثني عبد العزيز بن عبدالله قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سلمة ابن عبد - 00:06:08

الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ذب رجلان. والله حديث ابي هريرة ان رجلين هي كل منهم

الاخر قال وهما رجل من المسلمين ورجل من اليهود - 00:06:41
رجل من اليهود وقال الرجل من المسلمين هو الذي اصطفاه محمد على العالمين نعم خلقنا المسلم اليهودي فجاء اليهودي شاكيا على رسول الله عليه الصلاة والسلام فاخبره بالذي حصل منه - 00:07:14
ولما لا لا غادي الشكوى جاء المسلم واخبره بما قال وان الذي دفعه على هذا هو قوله الذي قاله النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تخيروني لا تخيروني يعني لا تفضلوني لا تقولوا لي خير من موسى - 00:07:47
يعني غيروني على موسى. لا تغيروني على موسى لا يعني لا تقولون تغيروني لا تقولوا انا اني خير من موتى ومعلوم انه خير من موسى وخير من الرسل جميعا قالوا فلعل هذا كان قبل ان يعلم بمنزلته وبتقبيله على غيره من الرسل - 00:08:14
البشر ان من غيروني هذا مقصود من ذلك قبل ان يعلن ولكنه بعد ان اعلن بمنزلته انه خير الخلق هو هو نفسه على ذلك. ليعتقد بحقه ويعلم حديث ابي هريرة - 00:08:41
انه قال انا سيد ولد ادم يوم القيامة الحين والجهاد يوم القيامة واول من ينطق عنه الغضب واول شافع واول من يقرأ. والله اعلم ذلك ايش هو وخيرهم افضلهم وسيدهم وامامهم عليهم الواجب على - 00:09:06
واذا فقوله لا تغيروني مع انه قال انه سيد ولد ادم. التوفيق بين هذا وهذا بان يقال ان النهي كان قبل ان يعلم لانه لان هذه منزلته وانه خير الذين هم خير البشر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:09:30
واذا فالتوفيق بين هذا الحديث بان هذا قبل ان يعلم وقوله انا سيدي ولد ادم بعد ان اعلن منزلته عند الله قال قال ذلك لا ينطق عن الهوى. انما يتكلم بالوحي من الله سبحانه وتعالى - 00:09:58
النبي عليه الصلاة والسلام حينما قال عن نفسه نقيل ولد ادم اي انه اخر غسل وقد اخبر هذا بكل ما يجب ان يعتقد وبكل ما يلزم ان يعتقد لانه ليس بعده نبي يخبر بمنزلته كل ما حصل بالنسبة لهم رسول الله - 00:10:19
على مخرج منازلهم امره فليس بعده احد يخبر بمنزلته فمن اخبر بما يخصه بما يتعلق بشخصه وبما يعتقد في حقه لانه لا نبي بعده يخبر بمنزلته كما حصل بالنسبة للانبياء الصالحين حيث جاء بعدهم واخبر منازلهم - 00:10:43
في وظائفهم ولتطهير بعظهم على بعظ. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقيل ان المقصود بالنهي انه محمول على ما اذا كان على كبير العصبية على سبيل التعصب لا على هيجيلي بيان الواقع حقيقة انما هو مبني على التعصب - 00:11:06
اذا يعني النهي بما اذا كان على سبيل التعقد من الناس او انه قاله تواضعا عليه الصلاة والسلام قاله تواضعا عليه الصلاة والسلام وهو سيد البشر ايضا ومن يقول من باب التواضع - 00:11:31
او انه اذا كان على سبيل العصبية او انه قال ذلك قبل ان يعلم. ولما اعلم قال له انه قال له توحيد ولي آدم حتى يعتقد في حقه ذلك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:11:55
ثم انه بين من غضب بموسى عليه الصلاة والسلام. بين منزل بموسى بعد ان قال لا تغيرون على موسى ولا فان اكون اولا فاول يريد من هذه الطعمة فيجد موسى اخذا في قائمة العرش. فلا ادري هل كان من الله - 00:12:11
جاء في بعض الروايات او او جزء والعلماء في معنى هذا الحديث منهم من قال ان فيه صاعقة تقول يوم القيامة لتجلي الله عز وجل فالانسان نتيجة لنقص وذكور انما الله تعالى اذا قال - 00:12:41
والموجب جاء لفصل القضاء وتجلى لهم ما يصعقون فيكون النبي عليه الصلاة والسلام اول من يفيق فاجر موسى امامه. خلفاء فيترد النبي صلى الله عليه وسلم هل لانه انه كان ممن يتذكر الله فلم يفخر او انه قد صعق ولكن سبق من منزل باقى. سبق ان - 00:13:13
وعلى الرواية الثانية اذا كان صعقا اذا كان لم يصعب يوم الظهر لانه حصل له بعض يعني بجان الله عز وجل لليمن. واما البشر غيره فلم يحصل لهم بعض المتجلي لهم طعام للتجلي يوم القيامة. اما ان يكون صعق - 00:13:55
في الدنيا والاخرة ويكون الله او انه لم يفعل ونزل بعضهم الذين ما فرقوا وما احملهم فعقوا لتجلي الله في الدنيا صعقوا وموسى

يحتمل ان يكون الصعقة بالاولى التي حصلت له في الدنيا لما تجلى الله عز وجل - 00:14:26
ومن العلماء من قال ان ان هذا الطعام يكون عند البعث ويكون بعد البعث قد يكون فيه مشي ثم يفيق الاية بعد يعني ذلك بعد البعث وبعد هذه الطاقة التي حصلت لهم - 00:14:56
والله سبحانه وتعالى اعلم بالواقع قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعب الناس حين يضعفون فاكون اول من قام واذا موسى - 00:15:19
اخذ بالعرش وما ادري اكان في من صعق رواه ابو زهيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة. اي نعم. مما ورد حديث ابي هريرة من طريقة اخرى ان الناس يصعبون وهم يصعبون - 00:15:47
سيكون الاسلام اول من يفيق فيجد متآخذا بقائمة العرش فلا يدري ان كان فيما صعد ثم قال رواه ابو سعيد عن ابي هريرة رواه ابو سعيد رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو سعيد عن - 00:16:11
وسلم. يعني ان الحديث كما جاء عن ابي هريرة ايضا جاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه هنا لموسى بعد ان وجده اخذا بقائمة العرش قال لا ادري اكان - 00:16:31
يعني هل صعق وافاق اولى منه انه لم يفعل لم يكن مترددا فلا يدري هل كان في من صعق؟ يعني معناه انه افاض وسبقه بسباق او انه لم يصعب بعض الاحاديث - 00:16:51
باب يقبض الله الارض. رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد ابن - 00:17:19
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء يطوي السماء بيمينه ثم يقول عن الملك اين ملوك الارض ثم اورد البخاري رحمه الله فلابد يطلب الله الارض ثم قال فيه عن اه عن - 00:17:40
نافعا عن عبد الله بن عمر من دافع عن عبد الله ابن عمر وهذا حديث ذكره هنا واشار اليه فورده في مكان اخر مسندا متصلا وهنا اشار اليه هذا من باب الاختصار لانه احيانا - 00:18:08
يشير الى الحديث اشارة ويسنده ويذوبه باسناده ومتنه في مكان اخر فيشير اليه في موضع ويسنده ويذكر سنده ومتنه ومتنه في موضع اخر. وكذلك هنا اشار اليه هنا اشارة اسنده وذكر ايضا اسنده متنه في في موضع اخر ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:18:33
الله عز وجل يقبض الاراضين يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول عن الملك اين ملوك الارض؟ يغفر الله الارض ويبت لنا يمينه ويقول اهل الملك واين ملوك الارض؟ قولوا هذا عندما نملك دنيا فعندما يموت الناس ويحفظ - 00:19:05
عليهم بالموت والمنام. ليبقى الحي القيوم الذي لا يموت ويقبض السماوات الله السماوات الاراضين باليد الاخرى ثم يقول قال الملك اين ملوك الارض؟ يعني انتهى انتهى ملكهم. وبقي الحي الذي لا يموت - 00:19:33
طالب الملك ذو الجلال والاكرام فيه ما ترجم له وهو فضل الله عز وجل الارض قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليل عن خالد عن عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم - 00:20:03
عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة نعمة خبزة تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يكفأ احدهم - 00:20:26
كما يكفر احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة. فاتى رجل من اليهود وقال تبارك الرحمن عليك يا ابا القاسم على اخبرك بنزل اهل الجنة الا اخبرك بنزول اهل الجنة يوم القيامة؟ قال بلى قال - 00:20:46
الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت النواجز ثم قال الا اخبرك بي؟ الا اخبرك بايدامهم؟ قال اذا - 00:21:13
والام ونون. قالوا وما هذا؟ قال ثور ونون. يأكل من زائل بكبدها سبعون الفا يعبد من زائدة كبده ما تبلون الفا الله عنه اخوانا ان الله

تعالى يوم القيامة يجعل الارض - 00:21:33
يقرأها الجبار بيده كما يتشبه ان يسافر آآ مفسده هو المفروض انه يقلبها ويبيلها وانها تكون نزلا لاهل الجنة ومنهم اظهر على حسب الظاهر ان الله يجعل الارض يعني وانه يغفل منها اهل الجنة من موقف ويأكلون منها اذا دخلوا الجنة يعني نزلا وهو اول - 00:22:07
ما يقدم اول ما يقدم فان الطعام هو الذي يبادر به اه داخل لا يبادر به يسمى فهذه الارض يجعلها الله عز وجل على هذه الهيئة على هذه ويأخذ منها - 00:22:46
اهل الجنة الذين هم اهل الجنة قبل ان يصلوا الى الجنة وقبل ان يدخلوها وبعد ان يدخلوها قبل ان يتمتعوا بما فيها من انواع بملذات وانواع النعم تكون هذه اول ما وقد يبلع واول ما يأكلوه - 00:23:15
والنبي عليه الصلاة والسلام لما اخبر اصحابه بهذا جاء رجل من اليهود وقال له اخبرك منزل اهل الجنة؟ قال بلى قال اه يقول العلماء قال هذا فقط قال تقول يعني انه قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اليهودي - 00:23:39
قال مثل القول الذي قاله لاصحابه قبل ان نظر اليه مظحك النبي صلى الله عليه وسلم لانه هذا اليهودي اخبر عما في كتبهم مطابقا لما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. كذلك ان هذا الذي بكتبه - 00:24:30
ومما لم مما لم يغير ولن يبدل. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا الخبر وهذا اليهودي افضل مطابقا فيقول خبره او الذي جاء بكتبهم مما كان مطابقا لما جاء به النبي - 00:24:50
يكون حقا لانه ما دخله تغيير التمديد ما زال الاخضر ووجد في كتبه مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذا حق ولم يكن مما غير وضد لم يكن مما هو غيروه وبدلوه. النبي صلى الله عليه وسلم ضحك نظر الى اصحابه وضحك يعني معناه ان هذا فيه - 00:25:10
اه مغالطة وموافقة لما قاله موافقة ما في قلوبهم لما قالهم النبي صلى الله عليه وسلم او او ان ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم مطابق لما في كتبهم وذلك انه من مشكاة واحدة كله بوحي من - 00:25:40
الله سبحانه وتعالى ما دام انه من الاغبر مثل ما اخبرنا او كلهم مشاة واحدة وكله اه من منهج واحد لانه بوحي من الله سبحانه وتعالى هذا الذي موافق الذي كان موافقا لما جاء بينكم وبينا - 00:26:00
انها كلمة من التعريف والجبريل الذي حصل من اليهود. ثم قال الا بايزامهم بايزام اهل الجنة الاخوة يعني ما يلتزم به قال نعم. قال بلاهم ونون. قالوا ما هذا؟ قال قوم ونون - 00:26:23
لعلها كلمة بصريانية بالعبرانية بلغة اليهود وان معناه والنون ذلك في القرآن عز وجل ان يلفوا ذا النون انما الحوت وقال النور هو الحوت ثم قال يأكل كبدهما سبعون الفا لفائدة كبدهما يعني كبد النون وكبد الحوت - 00:26:56
وكبد وقيل ان ذكر التابعين اما ان يكون مقصودا العصر والعقد وان يكون هذا يكون لسبعين الف ذلك التكبير هذا من اخبار رسول الله على النزلاء ومن ما جاء من كتب اليهود مطابقا لما اخبر به النبي الكريم - 00:28:00
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر - 00:28:40
الناس يوم القيامة على ارض غيظاء عطراء وغرفة نقي. قال سهل رضي الله عنه او ليس فيها معلم لاحد بيضاء يعني المفروض النقيب هو النقيب الذي نهار الابيض الذي اه هو اه - 00:29:00
جيد شديد البياض فالارض يوم القيامة مبدل الناس على ارضنا غير الارض الذي كانوا عليها فتكون ظاهرة تكون نقية وهي خالية من المعالم خالية ان الاثار والعلامات والمشاكل والجبال وما الى ذلك وانما هي على - 00:29:42
يمكن واحد وعلى هيئة واحدة مرتفعات من رمضان وانما هي آآ آآ الذي يكون من الدقيق النقي الخالص يعني استقامتها وانبساطها فيحشرون عليها يوم القيامة على هذه الارض المبدلة التي هي غير الارض التي كانوا عليها والتي حصلت فيها المعاصي حصلت الى الذنوب - 00:30:28

عثرت عليها الاداب وانما على ارض ظاهرة ارض نقية ارض منزوية ليس فيها اعلام ليس فيها مباني ليس فيها علامات يخص احدا وانما هي ارض مستوية عبر بيضاء والعصر قيل هو البياض الغير الخالص الذي آآ الذي هو قريب من البياض - 00:31:08
ليس رياضا ناصعا وانما هو بياض يعني مشبوه بشيء لم يكن يعني شديد المجموع الابيض ناطعا وانما هو على هيئة دون ذلك بما اقيم الحجر. قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد. فقط. قال سهل - 00:31:43
الراوي عن ابن سعد ليس فيها معلم لاحد. ليس فيها مشاكل مباني علامات يعني ربما يكون في ارض الدنيا من والمباني جبال الارض وشكله ابيظ ابن عمان شكله احمر ومنهما شكله اخضر وهكذا على شكل واحد وعلى والله تعالى اعلم والله - 00:32:15
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:32:55